الملخص العربي

المقدمة :

يولي المجتمع الغربي اهتماما كبيراً على الثدي حيث أنه جزء مهم من جمال النساء ، لذا يعتبر أى تهديد للثدى عاملا مؤثرا على المرأة من الناحيه الجسمانيه والنفسيه والجنسيه . وربما تشعر بعدم جاذبيتها لشريك حياتها وقلقها من تأثر العلاقه سلبا وقد تشعر بالحرج من شكلها بعد العلاج وقد ترفض حتى النظر إلي نفسها.

يعرف سرطان الثدى بأنه ورم خبيث فى أنسجة وخلايا الثدى ، حيث أنه الأكثر شيوعآ فى الإناث ، كما أنه السبب الثانى للوفاة بالنسبة لهم ، ومعدل حدوثه فى ازدياد مستمر. يؤثر سرطان الثدى على جودة الحياة ، حيث أن جودة الحياة هى درجة استمتاع الشخص بالأشياء المتاحه فى حياته.

الهدف من الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة لتقيم تأثير سرطان الثدى على جودة حياة المرأة.

طرق وأدوات البحث

تصميم البحث:

تم استخدام التصميم الوصفى لتقييم تأثير سرطان الثدي على جودة حياة المرأة.

مكان البحث:

وقد أجريت الدراسة في معهد الأورام ومستشفى المنصورة الجامعي في جامعة المنصورة.

عينة البحث:

اشتملت هذه الدراسة على النساء المصابات بسرطان الثدى بشرط عدم انتشار للسرطان، متزوجة، استئصال الثدى، فئات عمرية مختلفة، فئات اقتصادية مختلفة.

أدوات البحث:

وقد تم تصميم ثلاثة أنواع من الأدوات واستخدمت في هذه الدراسة لجمع البيانات على النحو التالي:

- ورقة استبيان للمرضى المصابين بسرطان الثدي
- تقيم الوظائف الجنسية للسيدة .
- التقيم الوظيفى لعلاج السرطان .

نتائج الدراسة:

تتراوح أعمارالمرضى ما بين 20-65 عاما ، ما يقرب من نصف العينة غير متغملين، الغالبية العظمى من النساء لا يعملون ، ما يقرب من نصف العينة لا يعملون ، يقرب من ثلاثة أرباع دخلهن لا يكفى .

أقل من نصف الغينة تم تشخيصهم فى خلال الفترة من ستة أشهر إلى سنة ، كانت الشكوى الرئيسية لمعظم النساء وجود كتلة فى الثدى ، ما يقرب من ثلثى العينة ليس لهن وجود تاريخ عائلى لهذا المرض.

أظهرت الدراسة وجود علاقة معنوية بين الخصائص الشخصية وتأثير المرض على جودة الحياة مثل التعليم وحالة العمل ودخل الأسرة والإقامة وكذلك النساء التى لديهن أطفال.

ما يقرب من ثلثى من النساء تأثرت الحالة الجنسية لديهن ، هناك علاقة معنوية بين معرفة النساء عن السرطان ونمط الحياة لديهن.

هناك علاقة معنوية بين مراحل المرض والخصائص الإجتماعية مثل التعليم والعمر والعمل والإقامة وكذلك عدد الأطفال لديهن. وكذلك توجد علاقة معنوية ببن مراحل المرض وجميع نواحى الحياة مثل النواحىالنفسية والاجتماعية والجنسية والروحية والاجتماعية.

الخلاصة:

نستنتج من هذه الدراسة أن معظم النساء المصابة بسرطان الثدى ليس لديهم معلومات كافية عن سرطان الثدى بالإضافة إلى أن مصدر معلوماتهم عن السرطان من الأطباء والممرضات ووسائل الأعلام المختلفة.

أثبتت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين جودة حياة السيدات وبين العمر، مستوى التعليم، العمل، الدخل، وعدد الأطفال.

التوصيات:

- زيادة الوعى بين النساء عن سرطان الثدى وذلك باستخدام وسائل الإعلام المختلفة مثل استخدام الملصقات والمجلات .
- تطوير وتنفيذ برامج التمريض التعليمية المختلفة مثل الدورات التنشيطية من أجل تحسين وتعزيز جودة الحياة للنساء .
- عمل برنامج لطلاب التمريض عن الإكتشاف المبكر لسرطان الثدى وعلاجه.
- عمل دراسة لتحديد العوامل التى تؤثر على النمط حياة المرضى الذين يعانون من مرض سرطان الثدى.